للعلة المذكورة واما البطارخ فالمعتمد فيها اكل لوجود
ما يمنع عنها الصديد والدم وهو القشر التي عليها ولو رقيقة
كما افاده شيخنا الشمس الحفناوي فاحفظه بالنقل الصحيح
ودع التقليد لنا من من الخبط والخلط القبيح واما فرخ
قال الدميري الفرخ ولد الطاير هذا هو الاصل وقد استعمل
في كل صغير من الحيوان والنبات والانثى فرخة وجمع القلة
افراخ والكثرة فراخ انتهى والمراد هنا الصغير من الحيوان
من مثل شوي متعلق بقوله سمط اي ازال شعرها بالما
الحار قبل شقها قال في المصباح سمطت الجدي سمطا من بابي
قتل وضرب نحيت شعره بالما الحار فهو سميط ومسموط اهـ
فلا تنجسها لعسر الاحتراز عن ذلك كما قد ضبطوا الجرح في حلقة
بفتح الجيم كما تقدم قد غرزت اي وضعت فيها قال في
المصباح غرزته غرزا من باب ضرب اثبته بالارض واغرزته
بالالف لغة انتهى وعين بها اي الجرح لبطنها قد نفذت بفتح الفا
وبالذال المعجمة اي والحال ان عينا في بطن الجرح قد نفذت
منها الى الحلقة والما منها اي الجرح فوق عين جارية اي
سائلة وهو خبر عن الما اي والما جار في الجرح فوق العين
المذكورة فان الما يكون طاهرا اذ نزلت عنها اي العين النجسة
حال كونها جارية اي ذاهبة عن العين بان لم تسد العين المذكورة
لان خروج الما يمنع النجاسة ثم علل طهارة ما في الجرح بقوله
فانها اي الما جارية تدخل من بمعنى بدل كما في قوله تعالى
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اي تدخل في العين بدل
ما خلة فتمنع دخولها في الجرح عليه نص السادة الاجلة جمع
جليل كصاحب العباب فانه قال فرع لا يتنجس الما الذي يفور

بنجس

بتنجيس اعلا فوارته ولا ما في كوز مثقوب الاسفل بوضعه على نجاسة
ما دام الما يخرج منها فان تراد وسدت الثقبة تنجس فنجس اهـ وقال
الشهاب ابن حجر لان خروج الما يمنع من النجاسة فافهم انه اذا لم
يخرج بان تراد وسدت ينجس تنجس ما فيه لاتصاله بالنجاسة
وطهر نحو الدقيق ان عجن بنحو بول من كل نجس طاهر مايع
وقوله يشرب صفة للبول اي يسري البول الى الدقيق وفي
نسخة فاغسله باقطن بكسر الطا باحاذق والبا زايدة في قوله
بمرة اي طهره مرة واحدة لكله اذا سرت اليه النجاسة وذلك
بعد تجفيفه كما تقدم بيان ذلك موضحا وقوله ولو يكن من
كلب غاية في البول لكن في هذه اي مسئلة بول الكلب سبعا
ومنها اي وقيما قبلها مرة وقوله بكدر من المياه عمم
اي عممه واجمع لقوله سبعا اي يغسل سبع مرات احداهن بتراب
هذا اذا كان التنجيس وهو جامد فاذري بابدال الهمزة الفا
لغة لبعض العرب في كل ثلاثي مهموز الاخر كقرا وبدا اي حصل
التجليل وهو ما به فقد تعذر التطهير وهذا اي النظم هو الجامع
لما ذكره ابن العماد دون غيره من المعفوات وفي هذا البيت
براعة المقطع وتسمى حسن الختام وهي اختتام الكلام بما يدل
على حسن الختام كقول بعضهم حسن ابتدائي به ارجو التخلص من
نار الجحيم وهذا احسن مختتم وقد تركت كل ما عنه غني
بكسر الغين والقصر اي استغنا بغيره وردت ما به الغني بكسر
الغين ايضا اي الاستغنا عن غيره ولا ايطا في البيت اذ الاول منكر
والثاني معرف ويحتمل ان يكون الثاني بالفتح مع المد ووقف
للوقف بمعنى النفع وهو احسن فيكون في البيت جناس محرف
قال ابن الملقن الغنا بالمد مع الكسر الصوت وقد يقصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)